DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

أساليب التفكير لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية

د. نضال نجيب عارف أحمد العزاوي
تدريسية في معهد الفنون الجميلة للبنات/ صباحي – المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/1
وزارة التربية - العراق
الايميل: alazawinedhal@yahoo.com

الملخص

لما اهمية الكشف عن اساليب التفكير في رفع مستوى فعالية الاداء برزت اهمية البحث العلمية وتحقق من ذلك هدفت الباحثة الى الكشف عن اساليب التفكير السائدة لدى المرشدين التربويين ولتحقيق هذا الهدف اختبرت عينة عشوائية حجمها (100) مرشد ومرشدة موزعة حسب المتغيرات الرئيسة وطبقت اختبار (هاريسون وبرامسون،1982) وخلصت النتائج الى ان الاسلوب الواقعي هو الاسلوب السائد للعينة الرئيسة وبنسبة 43% وكذلك نفس النتيجة بالنسبة للمتغيرات المحددة (الجنس ، الخدمة ، التأهيل العلمي) ولاتوجد فروق معنوية بين التكرارات والملاحظة تبعاً للمتغيرات بأستخدام اختبار مربع كاي chi square للاستقرارية وفي ضوء ذلك خلصت الى بعض الاستنتاجات منها ان مهنة المرشد وما تتطلبة بنسق مع سلوكيات اسلوب التفكير الواقعي واوصت بأن تكون مثال ورش عمل تدريسية حول تنمية اساليب التفكير فضلاً عن ذلك يعد في المؤشرات للاختبار المرشد التربوي واقترحت بعض الدراسات التقديرية والتكميلية.

الكلمات المفتاحية: اساليب التفكير، مرشدي ومرشدات، المدارس الثانوية.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

The Thinking Styles of High School Counselors

Dr. Nidal Najeeb Aref Ahmed Al-Azzawi
Teaching at the Fine Arts Institute for Girls
General Directorate of Education Al-Karkh/ 1 - Ministry of Education - Iraq
Email: alazawinedhal@yahoo.com

ABSTRACT

The importance of revealing methods of thinking in raising the level of performance effectiveness emerged; the importance of scientific research emerged and verified that the researcher aimed to reveal the prevailing methods of thinking among educational counselors. The results concluded that the realistic method is the predominant method of the main sample at 43%, as well as the same result with respect to the specified variables (gender, service, scientific qualification) and there are no significant differences between repetitions and observation according to the variables using the Chi square test. Stability In light of that concluded some of the conclusions, including that a career counselor and the required format with the behavior of the style of realistic thinking and recommended to be an example of teaching workshops on methods of thinking development as well as it is in the indicators to test the educational counselor suggested some estimates and supplementary studies.

Keywords: thinking styles, counselors, Secondary schools.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

التعريف بالبحث

المقدمة

يتميز التفكير الانساني بالتطور منذ نشاة المجتمعات ،ويتزايد كل يوم ،وهذا يتطلب العمل على تنمية مهارات التفكير اللازمة للافراد ،ليكونوا قادرين على حل مشكلاتهم الحالية والمستقبلية ،بطريقة مقبولة اجتماعيا .فالقرن الحالي قد يكون قرن الذكاء الانساني ،والتفوق سيكون للمجتمع الذي يعمل على تنمية تفكير افراده .ونحن نعيش في عصر يتميز بالثروة العلمية والتكنولوجيا الحديثة ،وهذا يتطلب اساليب متعددة من التفكير لمواجهتها ومحاولة تجاوزها .ووسيلتنا في ذلك هو العلم ،فالعلم والمعرفة اصبحا يشكلان قوة العالم الجديد .ويعد بناء ونمو الشخصية السوية من الاهداف الاساسية للعملية التربوية ،ولكل فرد شخصيته الفريدة والمتميزة التي يختلف فيها عن غيره من الافراد .

مشكلة البحث

ان للتغيرات الاجتماعية السريعة وما يصاحبها من معوقات ومشكلات نفسية وتربوية واقتصادية واجتماعية وانعكاس هذه المشكلات على الافراد في كيفية مواجهتها، جانباً مهماً من جوانب العملية التربوية التي تقدمها المؤسسات التربوية والاجتماعية للافراد جميعهم لتحقيق الصحة النفسية، ويُعد المرشد التربوي من المحاور الأساسية في العملية التربوية، بوصفه يقدم المعونة والمساعدة الى الطلبة من اجل بلوغ التوافق النفسي والاجتماعي لديهم فضلاً عن حل مشكلاتهم الدراسية والسلوكية والاجتماعية، ولكي يتمكن المرشد من القيام بدوره الإرشادي في المدرسة بطريقة جيدة وفعالة لابد من توافر خصائص عدة أهمها ثقته بقدراته على القيام بتقديم الخدمات الإرشادية للطلبة بشكل فعال او ما يسميه باندورا بالكفاية الذاتية (Self efficacy) ويشير باندورا إلى ان الكفاية الذاتية تتأثر بالعديد من العوامل وهي كذلك تؤثر في أساليب التفكير والخطط التي يضعها الأفراد لأنفسهم (ابو هاشم،44:2005)

وتشير أساليب التفكير الى الطرائق والأساليب المفضلة للأفراد في توظيف قدراتهم، واكتساب معارفهم وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلائم مع المهام والمواقف التي يتعرضون لها وان لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير وهذا ما تهتم به الدراسات والبحوث التربوية والنفسية، وتعد أساليب التفكير المناسبة من اهم الخصائص والسمات للمرشد التربوي وفي حال عدم توافر هذه الصفات والخصائص الشخصية والاجتماعية في المرشد التربوي مما يؤدي الى خلل في عملية اتصاله مع المسترشدين بسبب ضعف تأثيره الاجتماعي مما قد يضطره الى اللجوء لأساليب أخرى لغرض فرض ارادته وسيطرته مما قد يكون له الاثر السلبي في العملية الارشادية ، فضلاً عن فشل اساليب التفكير القديمة في مساندة المسترشد على حل مشكلاته بمختلف انواعها لذا احست الباحثة بمشكلة البحث التي تتركز على الكشف عن بعد معرفي ولا سيما انها مختصة في الارشاد والتوجيه التربوي ، لذا تتمحور مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات الاتية :

1-ما اسلوب التفكير السائد لدى المرشدين التربويين ؟

2- هل تلعب متغيرات الجنس ومؤهل الخدمة دورا في تفضيل اسلوب عن اخر ؟

أهمية البحث

يعد التفكير من أبرز القدرات التي تسمو بين البشر عن غيرهم من مخلوقات الله وهو من الحاجات المهمة التي لا تستقيم حياة الفرد من دونها ولا يتخلى عنها إلا في حال غياب الذهن،إذ إن الإنسان يحتاج التفكير في مراحل عمره جميعها لأجل تدبير حياته ولا شك أن الرسالة الإسلامية العظيمة شيدت حسن منهجية هذا التوجه الذي يتجلى في الدعوة الدؤوبة الى التفكير والتدبّر، ولقد حضّ القرآن الكريم في آيات جامعات تدعو الإنسان الى النظر في الكون والتفكير في روائعه، والى جعل العقل أساساً للتحكم والتفكر في الطبيعة على جلالتها وعظمتها، كما تحثه على إطلاق تفكيره في السماوات والأرض والوجود. (ابو هاشم،44:2005)

التفكير عملية عقلية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل العقلي بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول الى افتراضات وتوقعات جديدة وإن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، ومن الصعوبة التنبؤ بطرائق تفكير الآخرين، كما أن أسلوب التفكير يقيس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين إذ إن علم النفس المعرفي قائم على أساس إن سلوك

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

الانسان قائم على ما لدى الفرد من معرفه (Cognitive) وانه نتاج لما يعرفه ويفكر فيه بل أن التفكير يرتبط وجوداً وعدماً بالمعرفة المشتقة من داخل البناء المعرفي للفرد والتي تشكل أسلوبه في الحياة ومن هنا ترى الباحثة أن اسلوب التفكير السائد متعلم يكتسبه الفرد عن طريق استجاباته للمثيرات التي يواجهها، والاستجابات المعززة المتكررة تشكل اسلوبا تفكيرياً لدى الفرد.ولكي نعرف كيف نوصل رسالة للمستقبل بطريقة مفهومة، علينا تعلم كيفية اختيار أساليب التفكير الملائمة التي تُعد المفتاح الذي يحقق نجاحنا في ذلك فضلاً عن ذلك معرفتنا بأساليب التفكير جزء من المهارات التي نحتاجها للتعامل مع الثقافات المختلفة والإرشاد التربوي هو عملية تربوية ومهنية متطورة أصبحت لها قيم ومفاهيم محدودة وأغراض واضحة وأساليب مقننة تستجيب جميعاً للحاجات الإرشادية المطلوبة . (كفافي،1999:397)

وترى الباحثة أن مفهوم(أساليب التفكير) يعد من أهم المفاهيم التي تسهم في بناء شخصية الفرد وتحديد مدى قدراته على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة وتوجهاته نحو المعرفة، كما يعد من المفاهيم الحديثة نسبياً في دراسات علم النفس وذلك لعلاقته الإيجابية الفاعلة في مجالات الحياة العملية، فإذا كان هذا المفهوم تكوين مهم بالنسبة لشخصية الفرد العادي، فأنه يصبح اكثر أهمية بالنسبة الى المرشد التربوي بما يملكه من مكانة تربوية واجتماعية وإنسانية. (عبدالهادي والعزة،2007: 17).كما تجد الباحثة ان من الضروري ان يمتلك المرشد التربوي اكثر من اسلوب للتفكير في مواجهة المشكلات التي يعاني منها المسترشد لان ذلك يسهم الى حد كبير في تذليل جميع الصعوبات التي تواجه العملية الارشادية .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي عن كشف الاسلوب السائد لدى المرشدين التربويين للعينة الرئيسة فقد اشتقت الباحثة الفرضيات الصفرية حسب المتغيرات الاتية :

الفرضية الصفرية الاولى : لايوجد فرق معنوي بين تكرارات الملاحظة لاساليب التفكير لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) تحت مستوى 0,5 (فـ= ل1 – ل2 = صفر) حيث تكرار اساليب الذكور و ل2 تكرار اساليب الاناث

الفرضية الصفرية الثانية : لايوجد فرق معنوي بين تكرارات الماحظة لاساليب التفكير لدى المرشدي التربويين تبعا لمتغير الخدمة تحت مستوى دلالة 0,5 (1-5 سنوات) (6 فأكثر)

الفرضية الثانية : ل1 – ل2 = صفر حيث ل1 : تكرار الفئة (1-5)

ل2: تكرار الفئة (6 فما فوق)

الفرضية الصفرية الثالثة : لاتوجد فروق معنوية بين تكرارات الملاحظة لاساليب التفكير لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم ، بكالرويوس ، ماجستير، دكتوراه) تحت مستوى دلالة 0،5 (فـ3 = ل1=ل2=ل3=ل4)

تحديد المصطلحات:

اولاً: أساليب التفكير (Thinking Styles): عرفها كل من:

1.اسلوب التفكير التركيبي(Synthesitic thinking Style):

قدرة الفرد على التواصل لبناء وتركيب افكار جديدة واصيلة مختلفة عما يمارسه الاخرون والربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة . (العتوم،2004: 201-202)

2.اسلوب التفكير المثالي (Idealistic thinging Style):

ويقصد به قدرة الفرد على تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الاشياء والميل الى التوجه المستقبلي والتفكير في الاهداف فضلاً عن اهتمام الفرد واحتياجاته من جهة وما هو مفيد للأفراد الاخرين من جهة اخرى. (Harrison & Bramson,1982:79) .

3.اسلوب التفكير العملي (Pragmatic thinking Style):

ويقصد به قدرة الفرد على التحقق مما هو صحيح او خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية التي مر بها ومنحه الحرية والتجريب لإيجاد طرائق لعمل الاشياء بالاستعانة بالمواد الخام المتاحة له. (طافش 2004: 2).

4.اسلوب التفكير التحليلي (Analytic thinking style):

ويقصد به قدرة الفرد لمواجهة المشكلات بحذر وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، فضلاً عن جمع قدر ممكن من المعلومات من اجل الوصول الى الحقائق. (كفافي،1999:397).

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

5.اسلوب التفكير الواقعي (Realistic thinking style):
ويقصد به قدرة الفرد على الاعتماد على الملاحظة والتجريب من خلال الحقائق التي يدركها ويتضمن الاستمتاع بالمناقشات المباشرة (Harrison & Bramson,1982:79)
التعريف النظري لأساليب التفكير: اعتمدت الباحثة تعريف (هاريسون وبرامسون1982)
التعريف الاجرائي لأساليب التفكير: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في كل أسلوب على حده من مقياس اساليب التفكير الذي اعتمدته الباحثة. (Harrison & Bramson ,1982:32).
ثانياً: التداخلات الثنائية لأساليب التفكير:
تتمثل بالمزاوجة بين كل اسلوبين من أساليب التفكير وفقاً للتوجه النظري المعتمد (نظرية هاريسون وبرامسون) وتتمثل بـ(التركيبي-العملي) و(التركيبي-التحليلي) و(المثالي-العملي) و(المثالي-التحليلي) و(العملي-التحليلي) و(التركيبي-الواقعي) و(المثالي-الواقعي) و(العملي-الواقعي) و(التحليلي-الواقعي)
ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية لما يحل عليه المستجيب بين مجموع كل أسلوبين من أساليب التفكير وفقاً لنظرية هاريسون وبرامسون .(Bramson,1982:345).
الاطار النظري والدراسات السابقة
نظرية هاريسون وبرامسون (Harrison& Bramson Theory , 1982):
تكشف هذه النظرية عن أساليب التفكير التي يفضلها الفرد، وطبيعة الارتباطات بينها وبين سلوكه الفعلي، وان هذه الأساليب قد تكون ثابتة او قابلة للتغيير وتنمو الفروق الفردية بين الأفراد في أساليب التفكير (Harrison & Bramson ,1982:32)، كما أوضحا ان الطفل يكتسب عدداً من الأساليب التي يتمكن من تخزينها، وتنمو هذه الأساليب وتزدهر وتتحقق خلال مرحلتي المراهقة والرشد كنماذج اساسية في الحياة العملية مما يؤدي الى تفضيل أساليب خاصه لديه. وقد صنف هاريسون وبرامسون Harrison & Bramson 1982 اساليب التفكير الى خمسة اساليب هي (اسلوب التفكير التركيبي، واسلوب التفكير المثالي، واسلوب التفكير العملي، واسلوب التفكير التحليلي، وأسلوب التفكير الواقعي) ،اذ أكدا ان هذه الاساليب هي فئات أساسية للإحساس بالاشخاص الاخرين والعالم ويذكر هاريسون وبرامسون 1982 ان اسلوبي التفكير التركيبي والتفكير المثالي ذوا توجه قوي نحو القيمة والتفكير الذاتي، اما اسلوبا التفكير التحليلي والتفكير الواقعي فهما ذوا توجه قوي وواضح نحو الحقائق والتفكير الوظيفي والشكلي. اما اسلوب التفكير العملي فيقوم بدور الجسر للفجوة بين الجانبين وربما يتجاهل او يرفض الاتجاهين، وقد اوضحت النظرية ان الفروق في السيطرة النصفية للدماغ تسبب او تنتج او تؤدي الى فروق في التفكير وفي المدخل الى تناول المشكلات،وهذا ما يؤدي الى تفضيلات حقيقية في اساليب التفكير،وبناء عليه فأن هاريسون وبرامسون يتوقعان ان تؤدي سيطرة النصف الايسر الى استعمال اساليب التفكير التحليلي والواقعي،اما سيطرة النصف الايمن فقد تؤدي الى استعمال اساليب التفكير التركيبي والمثالي. (Pressisen, 1985:43).
يمكن ان يصنف الناس بصفة عامة بدلالة مصطلحات اساليب التفكير ؟
اولاً. اوضح ميشيل (Mishel,1979) ان كل فرد متفرد ولا يمكن التنبوء تماماً بسلوكه، فأسلوب التفكير لديه يشرح فقط النماذج الاصيلة فلا يوجد انسان تحليلي بصفة كاملة او تركيبي بصفة كاملة، ويمكن اعتبار التفكير التحليلي خاصية انسانية، تعرفنا مدى قابلية الانسان لتجاوبه الجيد مع ما يفكر فيه من أشياء. (كامل،1993: 52).
ثانياً. ان نظرية الاستراتيجيات ذات الدافعية تعطينا مؤشراً ودليلاً على امكانية تصنيف الناس بصفة عامة تبعاً لاساليب التفكير الدافعة،ولما كان من الممكن ان تتبدل وتتغير طرائق الانسان المعقدة الخاصة بالتفكير والمشاعر والادوار،نجد ان اساليب التفكير عبارة عن نظم من الاستراتيجيات التي تكون في خدمة الدوافع التي تدفع الناس، فكلما ازداد الانموذج الواقعي بقدر مايزداد الميل الى الدوافع الواقعية والقيم والواقعية والنظرة الواقعية للحياة. (كامل،1993: 52).
وقد صنّف هاريسون وبرامسون أساليب التفكير إلى:
1.أسلوب التفكير التركيبي (Synthesis Thinking style): ويقصد به قدرة الفرد على التواصل لبناء افكار جديدة واصيلة ومختلفة عما يفعله الاخرون ويقوم صاحب هذا التفكير بتركيب الاشياء والافكار من خلال الدمج والتكامل كما يحاول ان يجد الاستنتاجات والطرائق التي يمكن ان يصنع فيها الأشياء لتنتج تركيبة جديدة ومبتكرة كما يميل في ذلك الى العمليات التأملية التي تنتج الحل الأفضل الذي يمكن إعداده ويحاول كذلك ربط وجهات

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

النظر التي تبدو متعارضة ومتناقضة، ويميل اصحاب هذا التفكير الى التغيير والتجديد ولذلك نجد صاحب هذا التفكير يميل الى البحث والنظر في التناقضات والاختلاف والتغيير مما يؤدي الى الابداع والابتكار ويتصف اصحاب هذا التفكير بالتحدي والتخطي والقفز كما يمتازون بالتعبير عن المفاهيم افضل من تعبيرهم عن الخصوصيات ويستعملون اسلوب التأمل والتخطيط. (حبيب، 1995: 246-247).

اصحاب هذا الاسلوب الاستراتيجية الجدلية التي تعتمد على الخطوات الآتية:

أ- الفرضية العلمية وهي مقبولة عادة.

ب- التضاد والتناقض التي تتميز بالتحدي.

ج- التركيب من خلال الجمع بين الفرضية العلمية والتناقض والتضاد.

ويمكن وصف اصحاب هذا التفكير بشكل مبسط بأنهم يميلون للتأمل، والتغيير، ويحبون المناقشات والمناظرات وهم غير مسايرين، وذوو نظره تكاملية. (Lee,2004:152).

2-اسلوب التفكير المثالي (Idealistic Thinking style): يركز هذا الاسلوب من التفكير على المستقبل والاهداف ولذلك فأن وجهات النظر نحو الاشياء تكون واسعة فيركز على وضع معايير مرتفعة لتحقيق ما يهمه ويفيده شخصيا واجتماعيا وهو يشبه اسلوب التفكير التركيبي من صنف التركيز على القيم اكثر من التركيز على الحقائق، كما ان صاحب التفكير المثالي يدرك اختلاف الاشياء كما يركز هؤلاء على انه يمكن التوفيق بين الاشياء المختلفة، ومن الناحية الاجتماعية لديه الرغبة في ان يرى فيه الاخرون صفات التعاون والفائدة والتشجيع والثقة وانه يعتمد عليه ويلخص كل ذلك في الاعتقاد الآتي "الشخص الجيد يفعل الشيء الصحيح ليحصل على حب الناس "، ويستند التفكير المثالي على عمليتي التفتح والتقبل العقليتين وعليه فهو يرحب بتعدد وجهات النظر والبدائل الكثيرة عند مواجهة المشكلات التي تتطلب الحلول واتخاذ القرارات ويبذل في ذلك جهداً كبيراً كما يعتمد المثالي على الحدس اكثر من اعتماده على المنطق العقلي الرياضي ولديه الميل للثقة في الاخرين والاستمتاع بالمناقشات مع الناس ومشكلاتهم وعدم الاقبال على مجادلات مفتوحة . (باشا، 2005: 108).

3.اسلوب التفكير العملي (Pragmatic Thinking style): ويقصد به قدرة الفرد في التحقق فيما هو صحيح او خاطئ باستعمال الخبرة الشخصية المباشرة الحالية يتناول المشكلات بشكل تدريجي ويتميز صاحب هذا التفكير بالإجراء والبحث عن الحلول السريعة مع اهتمامه بإيجاد طرائق جديدة لعمل الاشياء مستعيناً بما هو متاح امامه، واصحاب هذا التفكير لا يعنون كثيراً بالمعايير المترفعة وقليلو الاعتماد على المدخل المنطقي والمخطط والتفكير الجيد ويركزوا على مدى تحقيق الفائدة (يشبه بذلك التفكير المثالي)، المهم عند اصحاب هذا التفكير (هو ما يحدث) وبذلك تتساوى عندهم الحقائق في اوزانها وارتباطها بالنتيجة، ويميل هؤلاء بتكوين ستراتيجيات ووسائل لإتمام الاعمال واجراء الاشياء ويعنون بإظهار المهارات الاجتماعية اللائقة ويتصف اصحاب هذا التفكير بالزهو والمرونة، وافضل وصف لهم أنهم رجال سوق وهم على درجة عالية من التخطيط ويفضلون المواقف المعقدة ويبحثون عن اقرب الفرص للنجاح، لذلك فهم يغفلون الاهداف بعيدة المدى . (باشا، 2005:109).

4.اسلوب التفكير التحليلي (Analytic Thinking style): ويقصد به قدرة الفرد على الاهتمام بالتفاصيل في حل المشكلات التي يواجها ويعتمد في التعامل معها بطريقة منطقية او منهجية ويتخذ اصحاب هؤلاء الاسلوب من التفكير قراراتهم حول حل المشكلات على التخطيط واعتماد اكبر قدر من المعلومات، ويرى اصحاب هذا الاسلوب من التفكير انفسهم بانهم عمليون الا انهم مع اهتمامهم بأشياء في أطار عام ويصلون الى استنتاجات استناداً الى المعلومات التفصيلية مع استعمال المنظور المنطقي المرتب والمنظم ويعتمدون على البحث عن افضل طريقة او صيغة او اجراء او نظام يمكنهم من الوصول الى الحل. **(ابو هاشم، 2007: 76).**

ومقارنة مع أساليب التفكير الاخرى فأن صاحب هذا الاسلوب من التفكير التحليلي يفضل الاستقراء، والتنبوء، والعقلانية اعتماداً على المعطيات الموضوعية والجانب الاجرائي وعند حلهم للمشكلات يعنون بالتخطيط ومحاولة البحث بأفضل طريقه وتأكد من الاشياء ومحاولة معرفة ما يمكن ان يحدث في المستقبل. (Lee,2004:35).

5.اسلوب التفكير الواقعي (Realistic Thinking style): ويقصد به قدرة الفرد على الاعتماد على الملاحظة والتجريب وهو يصلح لان يكون مديراً مالياً بارعاً Financial management يركز على البيانات الخام والحقائق، فحقيقة الاشياء ترتبط بالشعور بها او الاحساس بها (سمعاً او رؤية او شماً او لمساً) او ملاحظتها واختبارها شخصياً فالحقائق عند هذا الاسلوب من التفكير او (ما تراه هو ما تحصل عليه) يركز صاحب هذا

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

الاسلوب على الاستنتاجات كما يعتمد على الاتفاق على الحقائق التي على اساسها تتم الاشياء ويعتمد على العملية التصحيحية في حال مواجهته لمشكلة خاصة هو محاولة تصحيحها والوصول في نهايته الى حلها. (شلبي،2002:34).

يميل اصحاب هذا التفكير الى انجاز اعمالهم بثبات ودقة مع القناعة بان العمل سيكون صحيحاً، ولهذا فأن هذا الاسلوب من التفكير له علاقة بالتفكير التحليلي فكلاهما واقعي في اتجاههما لاستعمال الدقة والموضوعية غير انهما يختلفان في طريقة الاستدلال فأسلوب التفكير التحليلي يستعمل الاستنباط اما اسلوب التفكير الواقعي فيستعمل الاستقراء. (الطويل،1997: 76-78).

وفي ضوء النظريات والنماذج النظرية التي فسرت اساليب التفكير تبنّت الباحثة نظرية (هاريسون وبرامسون) لسببين:

اولاً: انها النظرية الوحيدة الى حد كبير نسبياً التي فسرت اساليب التفكير الخمسة (التركيبي، والمثالي، والعملي، والتحليلي، والواقعي).

ثانياً: الكثير من الدراسات الاجنبية والعربية اعتمدت هذهِ النظرية.

التداخلات بين اساليب التفكير: قد تحصل تداخلات ثنائية وثلاثية في تركيبات أساليب التفكير:

1.اسلوب التفكير المثالي – التحليلي (AI) (The Idealist- Analyst):

فالفرد المثالي – التحليلي يتصف بالنظرة المتحررة والادراك الواسع إذ يرغب في انجاز الهدف المثالي بأفضل طريقة متاحة فهو يميل الى التخطيط بالمعنى الواسع من دون اللجوء الى قرارات سريعة، ومن ثم يتصف بالحرص ومراعاة مشاعر الاخرين، وهذا التفكير يتحقق بين مهندسي التصميم، وكما يتصف الفرد المثالي – التحليلي بالتفتح على العديد من الاحتمالات، ويضع لنفسه معايير مرتفعه سواء في المعلومات ام البناء ام القابلية للتنبوء، ويعيب هذا الفرد البطء والتوصل للقرارات او لأحكام سريعة. (شلبي،2002: 55).

2.اسلوب التفكير التحليلي – الواقعي (AR) (The Analyst – Realist):

هذا التركيب يصف الفرد ذا التوجه المرتفع نحو العمل، ويميل الفرد التحليلي – الواقعي الى المدخل البنائي في المشكلات، وهذا الفرد يبحث عن النظام والقابلية للتنبؤ والضبط ويعنى بإنجاز النتائج الملموسة وبايجاد افضل طريقة لهذا الانجاز وهذا النوع يخطط بحرص للاشياء وان كان منصباً على النشاط الذي يقوم به ونادراً ما ينحرف هذا الشخص عن الخطة التي وضعها، وما يهمه بالدرجة الاولى هو التوصل الى انجاز ملموس. (السبيعي، 2001: 56-57).

3.اسلوب التفكير التركيبي-المثالي (SI) (The Synthesist – Idealist):

وهذا التركيب يصف الفرد في الاتجاه المضاد للاسلوب التحليلي – الواقعي إذ يركز انتباهه على الافكار والقيم والاستنتاجات من دون الاهتمام بالخطط والبناء والحقائق فالفرد التركيبي – المثالي يتجه نحو التأمل وغالباً ما يعنى بسببية الاشياء من دون العناية بالكيفية، ويعاني هذا الفرد من احتمالية وجود صراعات داخلية لاسلوبين من التفكير: المثالي، التركيبي، فالمثالي يُعنى بالاتفاق بين الناس والافكار، بينما يحذر التركيبي من مثل هذا الاتفاق، فهو مرفوض وغير محتمل، وهذا الصراع قد يؤدي الى مشكلات واقعية تحت ضغوط داخلية ويرى الاخرون هذا الفرد بوصفه مهتماً بالمفاهيم والنظريات ولا يكون بالضرورة انساناً عملياً. (شلبي،2002:34).

4.اسلوب التفكير المثالي – الواقعيRealist– (IR)(The Idealist):

يتصف هذا التركيب بإقحام المعايير المرتفعة والواقعية الملموسة، ويعرف الفرد المثالي – الواقعي كيف يجب ان تكون الاشياء ويسلك خطوات عملية للوصول لما يجب عمله ويرى آخرون الفرد المثالي – الواقعي متعاون ومتفتح، ويميل لانجاز نتائج نوعية ومرتفعة في الوقت نفسه ويتضح هذا النوع من التفكير في عمل الممرضة إذ يتصف عملها بالخدمة الشخصية والمساعدة فضلاً عن اهمية الرضا الذاتي من العمل نفسه وهي تُعنى بالجوانب العملية الملموسة في وظيفتها ويبذل الفرد المثالي – الواقعي بصفة عامة اقصى ما في وسعه من خدمة حاجات الاخرين دون الاهتمام بأنفسهم. (نصر الله،2008: 53).

5.اسلوب التفكير العملي –الواقعي (PR) (The Pragmatist- Realist):

يتوجه الفرد العملي- الواقعي بدرجة عالية نحو العمل، ولكنه يتناول المشكلات بطريقة اقل بنائية كما يعنى بإنجاز النتائج الملموسة ولكنه يقوم بها في إطار سلوك تجريبي كما يتصف الفرد العملي – الواقعي بالطاقة

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

والدافعية المرتفعة ويبين حاجة قوية للانجاز لغرض الانجاز وعلى ذلك فإن الفرد يميل لعمل قرارات سريعة حتى مع وجود معلومات قليلة ويعنى بالحركة والفعل عنه بالتخطيط والحرص . (محسن،2010،:99)

6.اسلوب التفكير المثالي – العملي (The Idealist Pragmatist) (IP):

يتناول هذا التفكير المشكلات بطريقة موقفية عملية مع الاحتفاظ في العقل بالأهداف والمعايير المرتفعة وهذا التفكير يكسب الفرد الاتفاق على الاهداف والتحمل بدرجة كبيرة ويعطي هذا الفرد المثالي – العملي اهمية كبيرة للخلافات بين الافراد ويشعر بالارتياح عند تلبية حاجات الاخرين ويتصف هذا الفرد بالتسامح الزائد مع الاخرين فضلاً عن التفتح والقابلية المرتفعة للتكيف وعلى الرغم من ذلك فأن الاخرين لا يرتاحون لهذا الشخص المثالي – العملي بالضبط مثل الشخص التحليلي –الواقعي الذي يعنى بالنظام والبناء. وهذا الفرد المثالي – العملي في نظر الاخرين لا يصلح للقيادة. (العيسوي،1985: 85).

7.اسلوب التفكير التحليلي –العملي (The Analys Pragmatist) (AP):

ويُعنى هذا التفكير بالتجربة المضبوطة فالشخص التحليلي – العملي يعطي قيمة للبناء والقابلية للتنبؤ ويعرف اين يذهب وكيف ينجح، ان هذا الشخص يضع خطة واضحة لنفسه، ويميل لتناول مواقف الحياة جميعها في اطار معالجات بارعة محسوبة وهذا الادراك قد لا يتناسب مع العلاقات الشخصية. (حبيب،1995:77)

8.اسلوب التفكير التحليلي –التركيبي(The Analys Synthesist)(AS)):

ويُعنى هذا التفكير باستعمال المنطق فهو يخطط جيداً ويمكنه ان يطور المشكلة التي تواجهه وذلك باستعمال التأمل والطريقة النظرية خارج إطار العالم الملموس الواقعي، وهو ماقد يسبب له بعض الصراعات الداخلية ؛ وذلك نتيجة لان الجانب التحليلي ينصب اهتمامه بالنظام والترتيب بينما الجانب التركيبي عكس ذلك تماماً لأنه يميل الى المتناقضات (النظام والفوضى، المنطق والسخافات، الترتيب والصراع)، ويدمج الجانبين التحليلي التركيبي فان الفئتين من الميول يمكن ان تكون مرعبة وهائلة وشاملة وقد يكونا مستهلكين لبعضهما البعض. (السبيعي، 2001: 56-57).

9.اسلوب التفكير التركيبي-العملي (The Synthe Pragmatist) (SP):

إن الفرد التركيبي– العملي كثيراً ما يقوم بدمج التأمل مع التكيف، مدخل التوجه نحو الصراع مع مدخل التوافق، والعناية بالتغير مع العناية بالتجديد وعلى ذلك فإن هذا الفرد يظهر اعلى درجات تحمل الغموض عنه بالنسبة لأصحاب اساليب التفكير الاخرى، ويستطيع هذا الفرد ان يشعر بالراحة في العالم المتغير بالمقارنة ببقية الناس ويمكن لهذا الفرد التركيبي –العملي ان ينجح في القيادة لانه يتصف بالطاقة الابتكارية المرتفعة.(شلبي،2002: 55).

10. التفكير التركيبي –الواقعي (The Synthesist- Realist) (SR):

وهذا الاحتمال هو التداخل الاقل انتشاراً وذلك من خلال الابحاث التجريبية التي اجراها هاريسون وبرامسون على مدى ثلاث سنوات وقد يكون هذا امراً متوقعاً أذ إن التفكير التركيبي والتفكير الواقعي يقعان في نهايات متعارضة وذلك من حيث الفروض او الاستراتيجيات او الاساليب، فالفرد الواقعي يُعنى بالتجريب والحقائق والدافع للعمل على عكس الفرد التركيبي، وعلى الرغم من تعارض الاسلوبين الا ان الفرد التركيبي – الواقعي يمكنه العمل بكفاءة عندما يستطيع العمل والتنسيق بين الاسلوبين التركيبي والواقعي، وكمثال على ذلك المعلم التركيبي – الواقعي الذي يتصف بالتأمل ويهتم بكل من النظرية والتطبيقات العملية في تدريسه وبذلك يمكن التكامل بين الاسلوبين التركيبي والواقعي لينتج طاقة كبيرة وتصميم وفهم وتحرك اكبر فالفرد عندما يصمم على اتجاة ويتحرك بقوة فيه مع فهم الاتجاه المضاد فان هذا يؤدي الى انسان مثمر وقد يتعارض الاسلوبان وتعطل طاقات الانسان. (شلبي،2002:34).

الدراسات السابقة

دراسة محمود (2013) : اساليب التفكير لدى معلمات رياض الاطفال المرتبطة بعلاقة المعلمة – الطفل

هدفت الى كشف عن اساليب التفكير السائدة لدى معلمات رياض الاطفال والكشف عن قوة العلاقة بين المعلمة والاطفال ، واستخدمت الباحثة اختبار اساليب التفكير من اعداد (هاريسون وبرامسون1982) طبق على عينة حجمها (250) معلمة في مدينة بغداد ، وتحققت في الخصائص السيكومترية لاداة البحث وتوصلت الى النتائج الاتية :

1-الاسلوب السائد لدى افراد العينة هو التركيبي بنسبة 44%

2-كانت قوة العلاقة بين المعلمات والاطفال حسب الاساليب مابين (0,12 – 0,516)

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث

استعملت الباحثة المنهج الوصفي في الكشف عن أساليب التفكير السائدة لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية ولتحقيق اهداف البحث إستعملت الباحثة مقياس (هاريسون وبرامسون 1982)، والذي يكشف عن خمسة أساليب للتفكير هي (أسلوب التفكير التركيبي، وأسلوب التفكير المثالي، وأسلوب التفكير العملي، وأسلوب التفكير التحليلي، وأسلوب التفكير الواقعي) تحقق في المقياس صدق المحتوى بنوعيه الصدق الظاهري والصدق المنطقي من خلال عرضه بصيغته الاولية المتكونة من (19) فقرة على مجموعة من المحكمين المتخصصين [1]، إذ حظيت فقرات المقياس بموافقة المحكمين جميعهم.

لغرض تحقيق هدف البحث واختبار فرضياته الصفرية اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية بدقة قدر الامكان لان دقة النتائج تعتمد على قدرة الباحث في تحديد مجتمعه وسياسيته واختبار رغبته التي يفترض ان ..... المجتمع فضلا عن اعداد او تبني اداة البحث الملائمة والتي تنسق مع طبيعة سلوكيات المتغيرات الرئيسة ، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الذي يستند الى تجميع الحقائق والمعلومات على النحو الاتي :

اولا : مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث بالمرشدين التربويون النفسيين في مدارس مدينة بغداد وبلغ عدده (1469) مرشد ومرشدة بواقع (508) مرشد و (961) مرشدة ، وكما موضح في الجدول (1)

جدول (1)

أفراد مجتمع البحث موزعين حسب مديريات التربية والجنس

المديرية	الذكور	الاناث	المجموع
الرصافة الأولى	65	162	227
الرصافة الثانية	109	209	318
الرصافة الثالثة	71	73	144
الكرخ الأولى	52	127	179
الكرخ الثانية	63	191	254
الكرخ الثالثة	148	199	347
المجموع	508	961	1469

ثانيا: عينة البحث

اغلب التعاريف للعينة جزء من المجتمع تحمل نفس خصائص افراد المجتمع وبأسلوب العشوائية البسيطة وتم اختيار (100) مرشد ومرشدة بواقع (55) مرشد و (45) مرشدة وقد توزعت العينة كما مبينة في جدول (2) على متغيرات البحث .

جدول (2)

عينة البحث موزعة وفق متغيرات البحث

الجنس		الخدمة		المؤهل العلمي			
ذكور	اناث	1-5 سنوات	6- فأكثر	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
55	45	51	49	21	25	35	24

هذا التوزيع هو خلاصة تفريغ البيانات العامة

* أ.م.د. عفاف زياد وادي / تخصص قياس وتقويم / كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم .
* م.د. جيان يحيى بلال / تخصص قياس وتقويم / كلية التربية ابن رشد

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

ثالثا: اداة البحث

اعتمدت الباحثة اختبار اساليب التفكير تاليف هاريسون وبرامسون 1982 (Harrison & Bramson 1982:32,) والذي يهدف على استخدام التفكير كعملية عقلية في طرح الاسئلة وضع القرار وحل المشكلات الاختبار على النحو الاتي :

صنف التفكير الى خمسة اساليب

أسلوب التفكير التركيبي (Synthesis Thinking style):

ويقوم على عدة عمليات عقلية منها التواصل لبناء افكار جديدة والتطلع الى وجهات نظر التي قد تنتج حلولاً افضل والربط بينها والتأمل ويركز على الاستنتاجات اكثر من الحقائق والاتفاق مع الافراد الاخرين

اسلوب التفكير المثالي :(Idealistic Thinking style) :

ويقوم على تقويم وجهات نظر مختلفة اتجاه الاشياء والميل الى التوجه المستقبلي والتفكير في الاهداف والاهتمام المركز باحتياجات الفرد وماهو معتمد للناس والمجتمع ويتميز في التفتح والتقبل ويميل للنفه في الاخرين والاستمتاع بالمناقشات مع الناس في مشكلاتهم

اسلوب التفكير العملي:(Pragmatic Thinking style) :

ويقوم على التحقق مما هو صحيح او خاطئ وحرية التجريب والمثابرة في ايجاد طرق جديدة والاهتمام بالعمل والجوانب الاجرائية ويعتمد المؤهل التوافقي تعتمد على ماذا يفعل ؟ والاعتماد الكلي على الموقف

اسلوب التفكير التحليلي :(Analytic Thinking style) :

ويقوم على مقاجه المشكلات بطريقة منهجية والاقحام بالتحليل لغرض الوصول الى تفاصيل والتخطيط قبل اتخاذ القرار وامكانية التنبؤ والعقلانية والحكم على الاستياء في اطار عام وتطبيق القواعد الارشادية عندما يواجه موقفا فيه مشكلة .

اسلوب التفكير الواقعي (Realistic Thinking style):

ويقوم على الاعتماد على الملاحظة والتجريب ويشعر كثيرا بواقعيته الاشياء من خلال حقيقتها ويعارض تماما اسلوب التفكير التركيبي ويقترب من اسلوب التفكير العملي من خلال الاعتماد على التفكير العلمي في مواجه المشكلات التي تبدأ من تحديد المشكلة وجمع المعلومات واختيار حلول واختبار افضلها (حبيب، 2008، ص5-11)

ويتألف الاختبار من (218) موقفا يتبعه خمسه بدائل كل بديل يمثل متغير الاسلوب ويرتب الباحثين هذه الاساليب في ضوء درجة الانطباقة عليه او سلوكيات الاسلوب من خلال اعطاء تقدير كمي تنازلي من (5-1) حيث تحتل درجة (5) اعلى انطباق ودرجة (1) اقل انطباق .

وقد استخدم هذا الاختبار بدراسات عديدة منها (محمود،2013) و (حبيب،1995) و (قاسم ،1989) وقد قامت الباحثة بالكشف عن الخصائص السيكومترية للمواقف و للاداة وقامت بتعديل مقدمة الموقف الاصلي بما يتلائم متطلبات مهنة المرشد التربوي وبعد ذلك عرضت الصيغة المعدلة على بعض الخبراء في القياس والتقويم وعلم النفس التربوي والارشاد النفسي لغرض التاكد من صلاحية الفقرات (المواقف) واتساقه مع بدائل اساليب التفكير وخلصت الى حصول المواقف على موافقة مع اجراء بعض التعديلات اللغوية .

وقد اجريت الباحثة التحليل الاحصائي للمواقف لغرض الكشف عن مؤشرات الصدق البنائي من خلال الدرجة الكلية للموقف والدرجة الكلية للاختبار اذ قامت بتحليل (50 ورقة اجابة) خارج العينة الرئيسة واستخدمت معامل ارتباط بيرسون وقد تراوحت معاملات الارتباط مايلي :

(0,274 – 0,812) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية عند درجة حرية (48) وتحت مستوى دلالة (0,01) وهي (0,325) نجد العلاقة معنوية بين درجة الموقف والدرجة الكلية ويعني ذلك انها صادقة ويعرف الصدق هو قدرة الاداة على قياس ماوضع من اجل قياسه (عبد الرحمن ، 1998،ص189)

اما الثبات يعرف هو قدرة الاداة الحصول على نتائج نفسها تقريبا التي حققتها اداة القياس اذا ما عبر عن تطبيقه بعد فترة زمنية على العينة نفسها ونفس التعليمات التطبيق والتصحيح وهناك طرق متعددة لتقدير الثبات ادوات القياس منها ما يعتمد على معاملات الارتباط ومنها يعتمد على احصاءات الفقرات (العبيدي ، 2018) وقد اعتمدت الباحثة على معادلة الفاكرونباخ والتي تعتمد على احصاءات الفقرات وتراوحت مابين (0,730 – 0,801) للاساليب وتعد مقبولة لاغراض مثل هذا البحث ومن الضرورة العلمية والتطبيقية وتفسير النتائج

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

استخرجت الباحثة الخطأ المعياري للمقياس والذي يعرف هو الانحراف المعياري المتوقع بنتيجة اي شخص والذي يعتمد على قيمة الثبات وبلغ (0,22) انحراف معياري .
وبهذه الاجراءات قد تخصصت الباحثة من الخصائص السيكومترية للفقرات وللاداة واصبح جاهزاً لتطبيق على عينة البحث الرئيسة .

تصحيح المقياس

ان كل موقف من مواقف الاداة (18) متبوع ببدائل ابجابةكل بديل يمثل اسلوب تفكير لمعالجة موقف وتحسب درجات تقدير انطباق الاسلوب على الفرد (5-1) هي درجة الاسلوب في ضوئها يحدد الاسلوب السائد والمفضل لدى الفرد .
وقد وضع المؤلفان خارطة لكيفية احتساب الدرجات في الاسلوب والدرجة الكلية للاختبار (ملحق1) وتعتمد الدرجات الكلية لكل اسلوب في الكشف عن الاسلوب السائد على النحو الاتي:
اذا كانت درجة الاسلوب 6-7 فأكثر بعد الاسلوب المفضل بدرجة مقبولة
اذا كانت درجة الاسلوب 72 فأكثر بعد الاسلوب المفضل بدرجة عالية
اذا كانت درجة الاسلوب 49-59 فأكثر بعد الاسلوب غير المفضل بدرجة مقبولة
اذا كانت درجة الاسلوب 37 – 48 فأكثر الفرد لدية معارضة في استخدام الاسلوب
اذا كانت درجة الاسلوب اقل من 36 يعني الفرد ولايهتم بأي اسلوب
تبلغ الدرجة الكلية للاختبار (270)
الوسائل الاحصائية
يعتمد اختبار الوسيلة الاحصائية لمعالجة البيانات على مطلبين اساسين هما .
مستوى قياس ونوع المتغيرات (العبيدي،2019،ص19)
وفي ضوء المبدأ اعتمدت الباحثة المعالجات الاحصائية الاتية في منهجية البحث واختبار فرضياته
1-معامل ارتباط بيرسون للكشف عن قوة واتجاه العلاقة بين درجة الموقف والدرجة الكلية (الصدق البنائي)
2-تباين درجات الفقرات في تقدير الثبات بطريقة الفاكرونباخ
3-التكرارات والنسبة المئوية
4-اختبار مربع كاي للاختبار الفروق بين التكرارات الاساليب تبعاً لمتغيرات البحث.

عرض وتفسير النتائج

طبق المقياس على العينة الرئيسة وفق تعليمات التطبيق وصحح في ضوء تعليمات التصحيح المذكورة في الفصل الثالث وخلصت النتائج على النحو الاتي :
الهدف الاول : الكشف عن الاسلوب السائد لدى افراد العينة الرئيسة ويقصد بالاسلوب السائد اجرائياً (اذا حصل الفرد على درجة 60 فأكثر في اي من اساليب التفكير من الاسلوب السائد (حبيب،2008،ص21)
ولتحقيق ذلك حسبت الدرجة الكلية لكل اسلوب ولكل فرد وقد توزعت العينة الرئيسة على اساليب التفكير وكما مبينة في الجدول (4-1) ويتبين ان نسبة 43% من العينة يفضلون الاسلوب الواقعي يليها الاسلوب التركيبي بنسبة 29% واختلفت مع دراسة محمود (2013) بنسبة 43% ، والتي خلصت الى اسلوب التركيبي، دراسة اللهيبي (1999) ، ان الاسلوب المثالي بنسبة 45% دراسة غالب (2000) ان اسلوب التفكير التركيبي بنسبة 17% .

جدول (3)
توزيع افراد العينة

الاسلوب / العدد	التركيبي	المثالي	العملي	التحليلي	الواقعي	المجموع
التكرار	29	6	7	15	43	100
النسبة	%29	%6	%7	%15	%43	%100

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

ولغرض اختبار الفرضيات الصفرية لاختبار الفروق بين التكرارات الاساليب وحسب متغيرات البحث المحددة استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي للاستقلالية لانه يتلائم مع المتغيرات المفضلة من مستوى القياس وعلى النحو الاتي:

1-حسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) : حسبت تكرار كل من الذكور وهم (55) وبنسبة 55% مقابل الاناث (45) وبنسبة 45% وكما مبينة في جدول (4-2) وتبين ان القيمة المحسوبة لقيمة(x^2) (كاي تربيع) (0,102) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية عند درجة حرية (4) .

جدول (4)

نتائج اختبار مربع كاي للاختبار الفروق مبين التكرارات حسب متغير الجنس

الجنس	التركيبي	المثالي	العملي	التحليلي	الواقعي	المجموع	قيمة(x^2)
ذكور	16	3	4	8	24	55	0,102 غير دالة
اناث	13	3	3	7	19	45	
المجموع	29	6	7	15	43	100	

وتحت مستوى دلالة (0,05) هي (9,49) نجد المحسوبة اقل من الجدولية وتفسير ذلك ان الفروق غير دالة احصائية ويكون القرار قبول الفرضية الصفرية الاولى .

2-متغير الخدمة : قسمت سنوات الخدمة الى مستويين (1-5) (6 سنوات واكثر) وتبين ان 51% من افراد العينة ضمن فئة (1-5) والجدول (4-3) يبين نتائج اختبار الفرضية الصفرية الثانية وعلى النحو الاتي:

-3

جدول (5)

نتائج اختبار مربع كاي للاختبار الفروق بين تكرارات حسب متغير الخدمة

الخدمة	التركيبي	المثالي	العملي	التحليلي	الواقعي	المجموع	قيمة(x^2)
1-5 سنوات	15	3	4	8	22	51	2,447
6 - فأكثر	14	3	7	15	21	49	غير معنوي
المجموع	29	6	11	23	43	100	

وعند مقارنة القيمة المحسوبة 2,447 مع القيمة الجدولية عند درجة حرية (4) وتحت مستوى دلالة 0,05 هي (9,419) نجد ان المحسوبة اقل من الجدولية ويعني لايوجد فرق معنوي حسب متغير الخدمة ويعني ذلك ان فترة الخدمة لاتؤثر على توزيع الاساليب السائدة لدى المرشدين النفسيين ويكونوا القرار قبول الفرضية الصفرية الثانية .

4-متغير المؤهل العلمي : نقسم هذا المتغير الى (4) مستويات وتبين نتائج اختبار مربع كاي انه لايوجد فروق معنوية بين تكرارات هذه المستويات

جدول (6)

نتائج اختبار مربع كاي للاختبار الفروق بين التكرارات حسب متغير الخدمة

المؤهل	التركيبي	المثالي	العملي	التحليلي	الواقعي	المجموع	قيمة(x^2)	
دبلوم	6	1	1	3	9	21	4,756	غير
بكالوريوس	5	2	2	5	13	25	معنوي	
ماجستير	6	2	2	5	13	30		
دكتوراه	14	1	1	3	10	24		
المجموع	29	6	7	15	43	100		

لان القيمة المحسوبة 4,756 هي اصغر من القيمة الجدولية عند درجة حرية (12) وكان مستوى دلالة 0,05 فالفروق غير ذي دلالة احصائية وتفسير ذلك لان المرشدين على مختلف مستويات مؤهلهم العلمي يختلفون بأساليبهم السائدة وهذا الاختلاف راجع للصدفة لذا تقبل الفرضية الصفرية .

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

مناقشة النتائج

من نتائج اختبار الفرضيات الصفرية حسب المتغيرات المحددة وحسب سلوكيات اساليب التفكير حسب مقياس المحدد وطبيعة متطلبات المهنة كمرشد تربوي وعلى الاستناد على نسب الاساليب تجد الباحثة هناك من الواقعية وذلك عندما نتحدث عن المرشدين التربويين هم عنصر مكمل للعملية التعليمية وان عملية مرتبة ومشاكلهم بمختلف المجالات .

ان التفكير الواقعي قد ينطبق بدرجة مقبولة مع عملهم وما يتطلب فهم وبالرجوع الى **خصائص هذا الاسلوب :**

1-لايختلف كثيرا عن الاسلوب العملي والذي يطابق التفكير العلمي والذي يبدأ من جمع المعلومات الى حلول المشكلة وينتهي بأختبار الفرضيات

2-يعتمد على الملاحظة والتجريب وهذا اقرب الى مهمات المرشد التربوي

3-يتعامل مع مشكلات المتعلمين وهي واقعية قد يعيشها المتعلم ليتفاعل معها المرشد التربوي

4-وقد شكل هذا الاسلوب نسبة 43% وهي نسبة مقبولة في العينة وخصائصها

الاستنتاجات

1-ان التفكير في اختبار اسلوب التفكير نادرا مايفكر به المرشد التربوي ولهذا لايوجد ضمن جزئه السابق

2-ان المرشدين يبدو لهم نوع من الروتين في الاجابة عن المقاييس النفسية .

3-يبدو ان مدراء المدارس والمشرفين التربويين لم يقدموا مبررات او توجيهات تتطلب اثارة التفكير لديهم

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة ما يلي :

1-وضع برامج تربوية للمرشدين التربويين لتنمية اساليب التفكير لديهم

2-ورش عمل تدريبية للمرشدين لتنمية اساليب التفكير لديهم

3-اعداد توجيهات عملية بهدف ان تستنبط الجانب التفكير العلمي والملاحظة والتجريب .

4-اقتراح معايير ضمن بطاقة تقويم المرشد النفسي تشير الى قدرة المرشد على استخدام التفكير في عملهم في المدارس

المقترحات

تقترح الباحثة البحوث التكميلية والتصويرية عند الدراسة

1- تقنين قياس اساليب التفكير لاشتقاق المعايير للمرشدين كما ورد في (4) من من التوصيات

2-برنامج تدريسي للمرشدين على تنمية اساليب التفكير لدى المرشدين تبعاً تبعا لمتغيرات التاهيل العلمي والجنس.

3-دراسة الكشف عن العلاقة بين اساليب التفكير لدى المرشدين ومستوى ادائهم

4-الكشف عن العلاقة بين المرشدين التربويين والطلبة استناد الى نوع اسلوب التفكير

المصادر والمراجع

1. ابو هاشم ، السيد محمد (2007): الخصائص السيكومترية لقائمة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبيرغ لدى طلاب الجامعة، (أطروحة دكتوراه منشورة على الانترنيت)، كلية التربية، جامعة ملك سعود مركز البحوث التربوية، السعودية.

2. أبو هاشم، السيد محمد(2005): المكونات الاساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وايزنك وكولدبيرك لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية)، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد(29).

3. الأسدي، سعيد جاسم وابراهيم مروان عبد المجيد (2003): الارشاد التربوي، مفهومه، خصائصه، ماهيته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

4. حبيب، مجدي عبد الكريم(1995):دراسات في اساليب التفكير،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

5. حبيب، مجدي عبد الكريم(2008):اختيار اساليب التفكير (هاريسون وبرامسون) كراسة تعليمات ،ط3 ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية
6. خضير ،ثابت محمد ، وايمان محمد شريف (2011) اساليب التفكير لدى طلبة جامعة الموصل ،مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، م/10 ،ع/ 2 ،كانون الثاني ،ص155- 180 .
7. السبيعي، علي بن محسن بن علي(2001): اساليب التفكير وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى عينة من مديري الادارات الحكومية في محافظة جدة (رسالة ماجستير منشورة على الانترنيت)، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
8. شلبي، أمينة(2002): بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية" دراسة تحليلية مقارنة"، المجلة المصرية للدراسات النفسية المجلد(12)، العدد(34).
9. الشمسي ،عبد الامير عبود (2002) اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة ، مجلة الاجيال ، العدد 2.
10. طافش، محمود(2004): تعليم التفكير، مفهومه، اساليبه، مهاراته، جهينة للنشر والتوزيع، عمان.
11. الطويل، حكيمة فتحي(1997): البناء العامل لاساليب التفكير في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديمجرافية(أطروحة دكتوراه منشورة على الانترنيت)، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الازهر.
12. عبد الهادي، جودت، وسعيد حسين العزة (2007): مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان.
13. العبيدي ، عبدالله احمد خلف (2019) حجم الاثر وتطبيقاته في منهجية البحوث التربوية والنفسية ،ط1 ،عمان ، دار وائل للنشر والطباعة
14. العتوم، عدنان (2004):علم النفس المعرفي _ النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان.
15. عجوة ،عبد العال (1998) ،اساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات ،مجلة كلية التربية ، جامعه بهنا ، م/9 ، ع/ 33،ص 363 -425 .
16. علام ، صلاح الدين محمود ،(2010) الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل البيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
17. العيسوي، عبدالرحمن محمد(1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دارالمعرفة، جامعة الاسكندرية.
18. قطامي، يوسف (1990): تفكير الاطفال تطوره وطرق تعلمه، دارالاصلية للنشروالتوزيع، عمان.
19. كفافي، علاء الدين(1999): الارشاد والعلاج النفسي الأسري / المنظور النسقي الاتصالي، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
20. محسن، عذراء صادق جعفر(2010): أساليب التفكيروعلاقتها بالأدارة المالية الشخصية لدى موظفي الدولة،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
21. محمود ، بان اسماعيل ،(2013) ، اساليب التفكير لدى معلمات رياض الاطفال المرتبطة بعلاقة المعلمة – الطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، بغداد.
22. محمود، محمد غانم (1988): التفكير عند الاطفال تطوره وطرق تعليمه، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.
23. نصر الله، نوال خالد(2008): أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين(رسالة ماجستير منشورة على الانترنيت)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
24. وزارة التربية (1988): دليل المرشد التربوي، المديرية العامة للتقويم والامتحانات، مديرية التقويم والتوجيه التربوي، بغداد.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

References

1. Abu Hashem, Mr. Muhammad (2007): Psychometric characteristics of the list of ways of thinking in the light of Sternberg's theory among university students, (PhD thesis published on the Internet), College of Education, King Saud University, Educational Research Center, Saudi Arabia.
2. Abu Hashem, Al-Sayed Muhammad (2005): The basic components of personality in the model of both Catel, Eisenk and Coldberg among university students (a global study), Journal of the College of Education, Zagazig University, Issue (29).
3. Al-Asadi, Saeed Jassim and Ibrahim Marawan Abdul-Majeed (2003): Educational guidance, its concept, characteristics, and what it is, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
4. Habib, Magdy Abdel Karim (1995): Studies in the styles of thinking, The Egyptian Renaissance Library, Cairo.
5. Habib, Magdy Abdel Karim (2008): Choosing Thought Styles (Harrison and Braamson), Instruction Booklet, 3rd Edition, Cairo, Egyptian Renaissance Library
6. Khudair, Thabet Muhammad, and Iman Muhammad Sharif (2011), Methods of Thinking among Students of the University of Mosul, College of Basic Education Research Journal, M / 10, P / 2, January, pp. 155-180.
7. Al-Subaie, Ali bin Mohsen bin Ali (2001): Methods of thinking and their relationship to decision-making among a sample of government directors in Jeddah Governorate (Master Thesis published on the Internet), College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
8. Shalaby, Amina (2002): Profiles of thinking styles for students of different academic disciplines from the undergraduate level, "A Comparative Analytical Study", The Egyptian Journal of Psychological Studies, Vol (12), Issue (34).
9. Al-Shamsi, Abdul Amir Aboud (2002), Methods of Thinking among University Students, Al-Ajyal Magazine, Issue 2.
10. Tafesh, Mahmoud (2004): Teaching Thinking, Its Concept, Methods, and Skills, Juhayna for Publishing and Distribution, Amman.
11. Al-Tawil, Hakima Fathi (1997): The active construction of thinking styles in their relationship to some psychological and demographic variables (PhD thesis published on the Internet), Faculty of Human Studies, Al-Azhar University.
12. Abdul-Hadi, Jawdat, and Saeed Hussein Al-Azza (2007): Principles of psychological guidance and counseling, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
13. Al-Obeidi, Abdullah Ahmad Khalaf (2019) The size of the effect and its applications in the methodology of educational and psychological research, 1st Edition, Amman, Wael Publishing and Printing House
14. Al-Atoum, Adnan (2004): Cognitive Psychology _ Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
15. Ajwa, Abdel-Al (1998), Methods of thinking and their relationship to some variables, Journal of the College of Education, Bahna University, M / 9, P / 33, pp. 363-425.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.280
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

16. Allam, Salah El-Din Mahmoud, (2010), inferential statistical methods in data analysis, psychological, educational and social research, 2nd Edition, Cairo, House of Arab Thought.
17. Al-Essawi, Abdel-Rahman Mohamed (1985): Measurement and Experimentation in Psychology and Education, House of Knowledge, Alexandria University.
18. Qatami, Yusef (1990): Children's thinking, its development and methods of learning, Dar Al-Asliya for Publishing and Distribution, Amman.
19. Kafafi, Alaa El-Din (1999): Family Psychotherapy and Counseling / Communication System Perspective, Arab Thought House for Publishing and Distribution, Cairo.
20. Mohsen, Virgin Sadiq Jaafar (2010): Methods of thinking and its relationship to personal financial management among state employees, (unpublished master's thesis), College of Arts, University of Baghdad.
21. Mahmoud, Ban Ismail, (2013), Kindergarten teachers' thinking styles related to the teacher-child relationship, an unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, Baghdad.
22. Mahmoud, Muhammad Ghanem (1988): Thinking among children, its development and methods of teaching, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Jordan.
23. Nasrallah, Nawal Khaled (2008): The prevailing thought patterns and their relationship to the psychology of optimism and pessimism among high school students in Jenin Governorate (Master Thesis published online), An-Najah National University, Nablus, Palestine.
24. Ministry of Education (1988): Educational Counselor's Guide, General Directorate of Assessment and Examinations, Directorate of Educational Assessment and Guidance, Baghdad.